ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

OPEN ACCESS

Original article

Trends in Interpreting the Manifestations of Divine Emanation and Their Impact on the Sources of Islamic Legislation, and the Reflection of Doctrinal Perspectives in the Narration of Historical Events

Jalila Faisal Bargash

University of Wasit – College of Education for Human Sciences – Department of History

***Correspondence author**: jalbadrawi@uowasit.edu.iq

Received:05 **January** 2026
Accepted: 26 **February** 2026
Published: 01 **May** 2026

DOI:
https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1550

1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Cite:
Al-Miyahi, J. F. B. H. (2026). The Theory of Divine Emanation and its Impact on the Sources of Islamic Legislation and Books of Exegesis: A Doctrinal Study. Wasit Journal for Human Sciences, 22(2).
https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1550

ABSTRACT

The concept of divine emanation in the sources of Islamic legislation, namely the Holy Quran and the Prophetic Hadith, is of paramount importance. It encompasses all the blessings bestowed upon God's creation, including guidance to the paths of goodness and righteousness. The concept of emanation is clearly mentioned in the verses of the Wise Reminder (the Quran) as a manifestation of divine support. It appears with diverse meanings, including the emanation of divine mercy, the light of divine majesty and guidance, and the blessings of this world and the hereafter. The verse "He manages the night and the day" (Quran 17:20) is one of the most prominent manifestations of divine power, repeatedly referenced in the Holy Quran to indicate divine decrees governing the workings of the universe. From the verses concerning divine management and emanations, it is understood that God Almighty oversees the movements of the universe.

Keywords Divine emanation, Qur'anic exegesis, the Holy Qur'an, Prophetic Hadith, historical narratives

اتجاهات تفسير مظاهر الفيض الإلهي وأثرها في مصادر التشريع الإسلامي وانعكاس الرؤية العقدية في سرد الوقائع التاريخية

م. جليله فيصل برغش هادي المياحي
جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ

المُستخلص

يمثل الفيض الإلهي في مصادر التشريع القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف والوقائع التاريخية مفهوما في غاية الأهمية يشمل كل ما نزل على خلق الله تعالى من النعم، والهداية إلى سبل الخير والرشاد ومن البديهي ورد ذكر مفهوم الفيض بآيات الذكر الحكيم مظهر من مظاهر المدد الرباني كما جاء بمدلولات متنوعة شملت فيض الرحمة الإلهية ونور العظمة الربانية والهداية، ونعيم الدنيا والاخرة، ومن آياته يدبر الليل والنهار هو أحد أبرز مظاهر القدرة الإلهية التي تكرر الإشارة إليها في القرآن الكريم للدلالة على الأحكام الربانية في تيسير عجلة الكون، ويفهم من أيات التدبيروالفيوضات الإلهية أن الله سبحانه جل وعلا يتولى حركات الكون وسكونه بميزان إلهي، منشأ تعاقب الليل والنهار على نحو يحقق التوازن الكوني لحياة الأن ويجري وفق سنن ثابتة لايختل معها نظام الكون وهو ما يعكس الحكمة الإلهية في الانتقال بين الازمنة وأن لهذا التقدير دلالة على كمال قدرة الخالق إذا لايقدر على خلق على هذا النظام الدقيق إلا الله تعالى، علماً على الرغم من حضور مدلول الفيض الإلهي في مصادر التشريع الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: الفيض الإلهي ، كتب التفسير، القرآن الكريم ، الحديث الشريف، الوقائع التاريخية

المقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

وبعد:

يمثل الفيض الالهي أحد أهم المواضيع المركزية في مصادر التشريع الإسلامي القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف لما ينطوي عليه من دلالات تتصل بعلاقة الباري عز وجل بالخلق ومدى تجلي قدرته وهدايته في الوجود، ومن باب الحصر لا التمثيل ورد هذا المفهوم في أيات القرآن الكريم بمعانٍ متنوعة، تجسيداً لفكرة العطاء الالهي سواء تجلت قدرته في النور والهداية والرحمة ، والأمداد الرباني ، ولبيان معنى الفيض الالهي في نصوص القرآن الكريم جاء بصيغة اصطلاحية إلا أن معانيه تحضر في آيات القرآن توضح كيفية تدابير الخالق للوجود ، وتبرز أهمية الفيض الالهي في القرآن الكريم وكتب التفسير كونها تساهم في فهم اعمق لطبيعة الذات الالهية وامتداداته العقدية والروحية، كما ساهم المفهوم في كتب التفسير للدلالة على مدى العلاقة بين المعاني القرآنية وأطرها التأويلية ، وقد أولى المفسرون الشيعة عناية كبيرة لهذا المفهوم، فتنوعت اتجاهاتهم في تفسير مظاهر الفيض الالهي تبعاً لمناهجهم اللغوية ، والعقدية أشار بعضهم في بعض النصوص علاقته بسنن الكون ودلائل القدرة الالهية ، وذهب آخرون أنه يجسد اشراق الهداية في قلوب الخلق أذن الفيض هو مظهر من مظاهر الرحمة الالهية والعناية الربانية للخلق جميعاً.

المبحث الأول

التعريف الاصطلاحي واللغوي للفيض الإلهي

اولاً/ المعنى اللغوي للفيض:

جاء لفظ الفيض بمعنى فاض النهر أي انحدر منصباً) (الأصفهاني ، 2008 ، ص. 403) كما جاء بقوله تعالى (تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) (سورة المائدة، الآية: 83) ، والفيض بمعنى فاض صدره بالسر، ورجل فياض بمعنى سخي معطاء ، ومنه أن أفاضوا في الحديث إذا خاضوا فيه (الأصفهاني ، 2008 ، ص. 402) ، والفيض هو تجلي المحسوس لوجود الأشياء واستعدادها سواء في الحضرة العلمية أوالعينية وجاء ذكر حول كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف الحديث صب المطر من السحاب بأنه الفيض عن الفياضُ منه أي من الآيتان ، كما جاء ذكر الفيض في التحقيق أن يجئ الأثر من المؤثر بحيث لا ينقص. (السبزواري ، 1421، ص. 191)

كما ورد المفهوم بمعنى "جداً" ، وجاء بقوله تعالى: (وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا) سورة الجن ، الآية: 3 ، أي فيضه وقيل: عظمته، وهو يرجع إلى الأول ، وإضافت إليه اختصاصه بملكه ، ما جعل الله تعالى للإنسان من الحظوظ الدنيوية جداً ففي قول: جددتُ وحظيتُ (الأصفهاني، 142،ص. 188)، قال تعالى في محكم كتابه: (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) يرى الطوسي في المعنى الوارد ذكر الله تعالى: فأن الطاب جاء أنهم كانوا لا يقفون مع الناس بل يقفون في مزدلفة وكانوا يرددون نحن قطيف الله تعال(الطوسي ،1957، ج2، ص. 95) كما جاء الفظ بمعنى فاض الماء يفيض فيضاً ، فيوضاً وأفاض ، اندفعوا وافرغوا (ابادي ، 1998، ج1،ص. 123)

ثانياً/ المعنى الاصطلاحي للفيض:

يطلق الفيض في اصطلاح الفلاسفة على فعل فاعل يفعل دائماً لا لعوض، ولا لغرض وأن ذلك الفاعل لا يكون إلا دائم الوجود، لأن دوام صدور الفعل عنه تابع لدوام وجوده وهو المبدأ الفياض والواجب الوجود ‘الذي يفيض عنه كل شيء فيضاً ضرورياً معقولاً. (صليبا، 2004، ص.172) كما جاء في قوله تعالى: (هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ)، سورة الاحقاف، الاية:8.

المبحث الثاني

الفيض الإلهي في مصادر التشريع الإسلامي

اولاً/ الفيض الإلهي في القرآن الكريم وأثره في الهداية والصلاح

ورد معنى الفيض الإلهي في أيات الذكر الحكيم بدلالات متعددة والمراد به النزاهة ، والطهارة والهداية ،والنصر، والفتح ، والتمكين أي التبليغ في النزاهة عما يوجب نقصاناً ، وحقيقة الأمر أن الاعتلاء عن التغير ، وروح القدس جبرائيل (ع) ينزل بما يطهر به نفوسنا من الفيض الرباني ، وأن القرآن والحكمة وبيت المقدس لأنه يتطهر فيه من الذنوب (الطهراني ، 1337، ج11، ص. 102) كما يرى الفيلسوف أفلاطون أن المبدأ الأول هو الواحد، وهو علة الوجود ومصدره، إنما تتعدد أسماؤه بحسب وجوه إدراكه، فيسمى الإله، ويدعى الله، ويوصف بالخير المحض، فهو مبدأ كل موجود، وبه قوام الوجود كله، مع كونه غير محاط بشيء، بل هو المحيط بكل شيء. وهو فوق الوجود والحياة معًا، لا على جهة النقص، بل على جهة الكمال والتعالي، إذ إن الحياة والوجود إنما يفيضان عنه ولا يحدانه وعلى الحياة، لأن الحياة نقيض منه (المطوع، 2022، ص. 18)

وروى الطوسي في مروياته وورد في قوله تعالى:(تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) ، سورة المائدة، الآية: 83 ، والمراد بالآية الكريمة أن إبراهيم وإسماعيل (ع) ، قد أفاضوا من مكانهم في أداء المناسك ، وقد تكرر ذلك فيمن جاء بعدهم من الحجاج وعندما رأى أهل مكة قافلة محمد (ص) وهي تفعل ما أمر الله به ، أي الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة ومن ثم إلى منى ، حتى شاع في نفوس قريش شعورهم بالمفاجأة والقلق إذ كانوا يرجون أن تفعل الإفاضة من مكانهم فقط كما جرت عاداتهم في الجاهلية ، فلم يتعودوا على النظام الرباني الجديد الذي أمر به الإسلام (الطوسي ، 1957، ج5 ، ص. 456)، جاء بقوله تعالى:(ثم افيضوا من حيث أفاض الناس) ، سورة البقرة، الآية: 199، والمعنى الأخر ثم أفيضوا من المزدلفة والذي أجاب به المتأولون قالوا: رتبت الإفاضة بعد المعنى الذي دل الكلام الأول عليه، كأنه قيل الذين حرموا بالحج على ما بين لكم ثم افيظوا يا معشر قريش من حيث أفاض الناس بعد الوقوف بعرفات (الطوسي ، 1957 ، ج 2، ص.169)

ولبيان مفهوم الفيض الالهي في قوله تعالى: (لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى) سورة الرعد، الاية:18، ومن معاني العناية الأزلية والاستجابة من نتائجها كقوله تعالى : (لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى) سورة الرعد الاية:18، (حين دعاهم للوصول والوصال لوحصل لهم ، ما في الارض من انواع اللذات والحظوظ ، وأضعافها لجعلوه فداء ألم عذاب القطيعة ، أي انفصلوا عما سواه ليتصلوا به سراً ، وبالانقطاع عما يشغل بواطنهم بالانفصال عما يشغل ظواهرهم (النيسابوري ، 2000 ، ج12، ص. 429) ، ولتفسير الفيض عند الحكماء ساغ لنا أن نعرفه بما ذكر دونهم خلافاً وجاء عندهم معنى الفيض بمعنى القدير والقادر الفعال لما يشاء على قدر ماتقتضيه الحكمة الإلهية وفي ذلك دليل على أن الممكن حال بقاءه المقدور، ومعنى كونه مقدوراً للفاعل أن شاء أعدمه وأن شاء لم يعدمه واحتياج الممكن حل بقاءه. (الالوسي، 1994، ج 6، ص. 180)

ومن دلالات الفيض الإلهي التي وردت في قول الله تعالى (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) ، سورة النور،الاية:35 ، وفسر النور في هذا الموضع بأنه فيض الهداية والرحمة الإلهية التي بها تستنير الأفئدة ، ونور السماوات والأرض هادي أهل السماوات والأرض ثم ضرب لنوره (عز وجل) كما في قوله تعالى:((اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ)، سورة النور ، الآية: 35 ، مثل سبحانه وتعالى إيمان المؤمنين وهدايتهم وفي جانب آخر من تفسير الآية شبه اعمال الكفار بالظلمات (القناوي ، 1405 ، ص. 82) ، وجاء المدلول الأخر للآية عن الفيض الإلهي(اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ)، سورة النور ، الآية: 35 ، أي منورهما ومزينهما مثل نوره مثل قوله بنور المصطفى محمد (ص) ، عني بهذا الشأن نور محمداً (ص) وأضافه إلى نفسه تشريفاً له(والمشكاة) صدره ، (والزجاجة) قلبه (والمصباح هدايته) (الراوندي ، 1406، ج2، ص. 380)

كما جاء الفيض الالهي في قوله تعالى:(يَهْدِي اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)، سورة القصص، الآية: 56 ، دليل على تأكيد مسألة الإرشاد وقصد الخير، والصلاح فيوضات ربانية يفيض الله تعالى من رحمته على العباد، فينير بها بصائرهم ، ويثبت فؤادهم وهدايتهم على طريق الصلاح ، المراد الهداية بنصوص القرآن الكريم ان الله تعالى يوفق من يشاء من عباده ويهديهم إلى سبل الحق ، والاستقامة هو فيض إلهي لا ينال إلا بإرادته (جل جلاله) إن الله يفيض على القلب نوراً من عنده يعرف به سبيل الرشاد (الشيرازي ، 1430، ج8 ، ص. 310) ، وفيض الهداية بالإرشاد ، أما أنها لزوم كونها مقرونة باللطف ، ومشفوعة بالتدلي والتطول (الخوئي ، 1980، ص . 75)

أما المعنى الوارد في الآية الكريمة: (الَمْ تَرَ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا) سورة الفرقان ، الآية : 45، الظل : ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وتبدل حالاتها وجريان أمرها من الطلوع ، والزوال ، والغروب تدل مد الظل وقبضه وبسطه وهدايته، والظل هو وسيلة الاستراحة ، فوجود الشمس وكيفية جريانها تنبئ عن حدوث ظل وتدل عليه وهو فيض إلهي على جميع الخلق (المصطفوي ،1360، ج3، ص. 236) (البحراني ،1330، ج4 ، ص.138)، ورد الفيض الإلهي في الآية فالعرش كان طائفاً حول جلال القدرة قبل خلق الكرسي ، كان حاملاً لولاية الله عز وجل ، فلما خلق الله الكرسي ظهرت له أنيته النورانية بظهور النفس القدسية المطمئنة ، فكانت سبباً لتفاصيل ظهور الولاية الإجمالية التي كانت للعرش ولذا أن الفيوضات المنتشرة في أقطار عالم الكرسي وكأن الكرسي لايستمد الإ من عرش الرحمن (البروجردي ،1422، ص.146) ، ونجد الفيض الالهي في نزول الروح بهداية الرحمن في قوله تعالى:(مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا) سورة الشورى الآية: 52 أي ماكنت تعلم قبل أنزال الروح إليك إنما هو هداية الباري جل وعلا في عرشه علواً كبيراً وفي الآية :(خلق من خلق الله) هذا الخلق ليس من الملائكة لما سيصرح وإنما إليه يرجع الخلق كله أنه الفيض الرباني على أطوار الموجودات(البروجردي ، 1422، ص. 260) (الجرجاني 1408، ص.210)

ومن آيات فيض الهداية قوله تعالى:(وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُم تَقْوَاهُمْ) سورة محمد، الآية: 17، (وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ)، سورة التغابن، الآية: 11، (وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَآتَاهُم تَقْوَاهُمْ)، سورة مريم، الآية: 76، جاءت الفيوضات الالهية في هذه الآيات الكريمة بمعنى التوفيق الذي يختص به المهتدون وكل هداية ذكر الله عز وجل أنه منع الظالمين والكافرين فهي هدايته (الأصفهاني، 1427، ص. 835).

ثانيا/ دلائل الفيض الإلهي في الأحاديث النبوية الشريفة :

كما ورد مدلول الفيض الرحمة الالهية في مجمل الأحاديث النبوية الشريفة روي عن الإمام جعفر الصادق(عليه السلام) عن النبي محمد (ص) أنه قال :(إن لله مائة رحمة، أنزل منها واحدة على الخلق بمعنى أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والأنس والبهائم وآخر تسعة وتسعون رحمة يرحم بها عباده، فتبين في الحديث الأول أنه سبحانه بين لعباده معالم معرفته بهذه الأسماء التسعة والتسعون ومن الحديث الثاني أن لهم عدة في النشأة الأخروية تسعة وتسعون رحمة، حيث أن الكافر لم يعرف الله سبحانه بشيء من تلك الأسماء مما جعل له في مقابل كل اسم رحمة تبين بنهشه في قبره (المجلسي ، 1404 ، ج14، ص. 209) ، ولبيان الفيض الالهي في الآية الكريمة ورد عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن الله خلق مائة رحمه يوم خلق السماوات والأرض كل رحمه طباق ما بين السماوات والأرض (العسقلاني ، 1963، ج10، ص.362) وفي رواية القزويني وجاء قسم منها رحمة بين جميع الخلائق فيها يتراحمون وبها يتعاطفون وبها تعطف الوحش على أولادها ، وآخر تسعة وتسعين يرحم بها عباده يوم القيامة (القزويني ، 1990، ج2، ص.143) وأشار بعض المؤرخين وهو يتحدث عن النبوءة والوحي مشيراً بقوله : الأنبياء مرايا تنبئ عن الفيض الالهي،والتجلى الروحاني ، وانطبعت فيها أشعة ساطعة من شمس الحقيقة ، وارتسمت فيها الصور العالية ممثلة تجليات أسماء الله الحسنى ، فهم معادن الرحمة ، مهبط الوحي، ومشارق الأنوار، ومصادر الأرسال كما في قوله تعالى: وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)،سورة الانبياء ، الآية: 107(الذهبي ، 1430، ج4 ، ص. 255) .

وفي الإطار العام من دلائل فيوضات رحمه الله على عباده وفيضه، إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال:

قُدِمَ على رسولِ الله(ص)، بسبي ، فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها ، تسقي إذا وجدت صبيا في السبي، فأخذته فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا رسول الله (ص:(لله ارحم بعباده من هذه بولدها)، (ابن الجوزي ، 1997، ج1، ص. 94)، يظهر الفيض الالهي في هذا التصوير دليل الرحمة الربانية ، التي تفوق رحمة الخلق أجمع، كما أعلم أن هذه المرأة سببت دون ولدها ، وكانت تفعل هذا بالصبيان شوقاً إليه وعلم ان رحمة الله تعالى ليست رقة وإنما حدثهم بما يفهمون ، ويعقلون فمن فيض رحمته إرسال الرسل ، وإمهال المذنبين فإذا جحد الكافر خرج إلى مقام العناد فلم يكن أهلاً للرحمة (ابن الجوزي ، 1997، ج1، ص. 94) ، وفي سياق الحديث نورد ذكر باب من ابواب الرحمة الالهية بر الوالدين ، وأن يرفق بهما كما رفقا به ، وينبغي أن يكون حال المسلم مع والديه من الرحمة بهما ، واللطف بهما ولين الجانب ، والتذلل في اقواله وسكناته ، ونظرته بحيث يكون حاله معهما من التذليل والانكار محال العبد مع سيده . (الموسوي ،2024، ص.337)

ومن صور الفيض الالهي في الحديث الشريف (إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَ)، (مسلم،1969،ج6، ص517) ، ومن النصوص الدالة على سعة الفضل الالهي ودوام فيض الرحمة والمغفرة أظهار صفة الكرم والحلم والمغفرة ولو لم يوجد لأنثلم طرف من صفات الألوهية ، والإنسان بطبيعة الحال هوخليفة الله في أرضه يتجلى له صفات الجلال والإكرام ، والقهر واللطف (السيوطي ،2016 ، ج 3، ص. 63) وتعبير (يبسط يده) في الخطاب النبوي يحمل دلالة المبالغة في الجود والعطاء هو تعبير مجازي يراد به بيان امتداد باب التوبة بلا انقطاع ، وأن العبد مهما تتابعت زلاته أن الله يفيض عليه من أبواب رحمته التي وسعت كل شيء فالآية المباركة تصور مظهر من مظاهر الرحمة الالهية أن أبواب التوبة ممتدة كامتداد الليل والنهار، وأن في كل لحظة من خطرات العيون يتنزل فيض من الرحمة يغمر كل من قصد ربه بقلب صادق وهذا من اعظم دلائل الإحسان الألهي،والعطاء الرباني (المناوي ، 1994، ج5 ، ص. 388).

ثالثا / الفيض الإلهي في كتب التفسير

تعريف التفسير لغة واصطلاحاً:

التفسير في اللغة: الاستبانة والكشف، ومنه يقال للماء الذي ينظر فيه الطبيب تفسرة وكأنه تسمية بالمصدر لأن مصدر الفعل جاء أيضاً على تفعله نحو جرب تجربة، وأن كان القياس في الصحيح من فعل التفعيل (الأندلسي ، 2001 ، ج 1، ص. 121) ، كما جاء في قوله تعالى : (وأحسن تفسيراً) والتفسير هنا الإيضاح والتبين ومنه قوله تعالى : (وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا) سورة الفرقان، الآية: 33، المعنى المراد من الفسر الإبانة والكشف (الثعالبي ، 1418،ج1، ص. 40) ، والتفسير هنا جاء بمعنى كشف القناع ولإقناع للظاهر وبدل على ذلك تقييده في بعضها بالرأي فبدل على أن المنهي عنه هو التوسل في فهم مقاصد القرآن بأعمال الرأي والاستنباطات الظنية، ومنه حمل ظواهرها على أمور خيالية (المنتظر ، 1415 ،ج 2، ص.481)(ابن عربي ، 2001 ، ص. 213)

رابعاً/ التفسير اصطلاحاً :

هو علم نزول الآيات وشؤونها وأقاصيصها، والأسباب النازلة فيها، ثم ترتيب مكيها ومدنيها، وبيان محكمها ومشابهها، وناسخها ومنسوخها، وخاصها وعامها، ومطلقها ونحو ذلك) (الثعالبي، 1418، ج 1، ص. 41).

ويأتي بمعناه الاصطلاحي

علم نزول الآيات وشؤونها وأقاصيصها، والأسباب النازلة فيها ومكيها، حلالها، وحرامها، ووعيدها وعبرها وأمثالها (علوان ،2006، ص .18).

ومن هذا المنطلق ورد مفهوم الفيض في كتب التفسير للاستدلال بأحكام الله تعالى في وجوده فطائفة شاء ترفيعهم ،وتعظيمهم ، وتمكينهم من الرتبة العليا ، والعلو ، والشرف ، والتعظيم ، وهؤلاء هم النبيون ، والملائكة ومن شاء اختصاصه من عوالمه في هذه الرتبة وطائفة أخرى قضي بترفيعهم وإعلائهم إلى رتب هي دون الأولى وأهل هذه الرتبة هم الصديقون، والأقطاب، مفرده القطب هو الواحد الذي هو موضع نظر الله في كل زمان ، أُعطيَ جميع المقامات من لدن آدم إلى آخر الزمان، وهو قلب العالم (الجرجاني، 1985، ص.173)، والكل قد اكتنفهم مراتب التعظيم والإجلال وفي كل هذا تصرف المشيئة الالهية واختصاصها لمن شاء سبحانه وتعالى وهذا التصرف بحكم المشيئة الالهية هو المعبر عنه بمحبة الخلق وإن تباينت مراتبهم في المحبة (عبد المطلب ، 2014، ص . 26)، وأشار الطباطبائي في المعنى المراد من قوله تعالى: (ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة إن افيضوا علينا) المراد بالفيض هنا في كتب التفسير فيضان الماء فيضاً كما في قوله تعالى:

(ترَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ)، سورة المائدة الآية:93، أي يسيل رسمها فيضاً ، وعطف سائر ما رزقهم الله تعالى من النعم على الماء والدليل على أن المراد هو مطلق النعم ، وربما أن الإفاضة حقيقة عطاء الله في نمه والماء من جملة الفيوضات الالهية على الخلق اجمع (القرطبي ، 1990 ، ص.16) ، ويرى الرازي المعنى المراد به الفيض الالهي وجاء بقوله تعالى : (هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَفِيضُونَ فِيهِ) سورة الأحقاف، الآية 8: أي تندفعون فيه من القدح في وحي الله تعالى والطعن فيه وجاء في قوله تعالى:(قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ)، سورة الرعد، الاية:43 (الرازي ،1997، ص.7) .

ويرتبط المفهوم غالباً بتفسيرات المفسرين ذوي التوجهات الفلسفية والعرفانية وأغلب الظن يظهر هذا المفهوم في كتاباتهم بمعنى تجلي الذات الالهية في عملها مشيرين إلى حقيقة الأشياء المرتبة العلمية والالهية كما يطلق عليه البعض"مرتبة العلماء" ، ويقسم الفيض الإلهي إلى قسمين منها الفيض المقدس : مرتب على الفيض الأقدس أي على الأسماء الإلهية الاسماء الإلهية جاءت مرتبة على حسب الكمالات الذاتية الأزلية القدسية (الأملي ، 1428، ج 2، ص. 682) ، ثم أعلم أن الموجودات العلمية منسوبة إلى "الفيض الأقدس "والقابلية الصرفة التي ليست بجعل الجاعل، والموجودات العينية منسوبة إلى الفيض المقدس الذي هو إعطاء وجود كل موجود في الخارج بحسب وجوده العلمي الأزلي الذاتي.

(الآملي، 1428، ص. 360) كما ورد في قوله تعالى :(فجعله كلمة تامة) سورة الفرقان، آلاية:2، جعل ذلك الاسم كلمة تامة لكماله وتمامه بالذات وعدم كونه تابعاً لغيره من الأسماء الحسنى أو لتمامه باعتبار كونه أصلاً ومبدءاً لجميع الأسماء المسمى به هو الله مبدء النعم لجميع الأشياء ولتمامه دلالة على ذاته الحقة هي صفة من الصفات الذات ولكماله باعتبار دلالته على الذات الجامعة لجميع صفات الكمال الأزلي (المازندراني، 2000، ج3، ص. 286).

أما النوع الأخر من الفيوضات "الفيض الالهي المقدس" بمعنى الإفاضة الوجودية التي تخرج للأعيان من العلم الى عالم الوجود الخارجي بكافة مراتبها من النفس والعقل إلى المادة ، كما استخدم بعض المفسرين الفيض كأساس لفلسفة الحركة الجوهرية ، فالحركة هنا تطور العالم ناتجة عن فيض وجودي مستنير (المازندراني ، 2000، ج3، ص. 286) والمراد به أن يحصل الاعيان

في عالم الأكوان مع توابعها ، وأثارها وارتباطاتها بالمشيئة الكونية ولهذا كلما كانت افراد هذا النوع اكمل كان مظهريها للأسماء الإلهية أظهرنبينا المصطفى (ص) أفضل الموجودات وأكمل البريات، ومن دلائل معرفة الفيض الالهي ووسائل فيضه وكرامته فهم الاعراف للذين لا يعرفون الله تعالى إلا بسبيل معرفتهم لأن الله تعالى جعلهم أبوابه وحجابه وخزانه وخير الورى من خلقه(البروجردي ، 1422 هـ ، ج5 ، ص. 129)

رابعاً/ دلائل الفيض الالهي في الوقائع التاريخية:

يمكن القول إن الطوائف اليهودية التي وردت في العقيدة اليهودية ومبادئها إذ شرعت كل طائفة منها انشاء اركان ومبادئ تنسجم مع مبادئها، بالاتفاق مع اركانها الأساسية، الايمان بالله تعالى والايمان بالأنبياء بهدف معرفة اركان الايمان في العقيدة اليهودية .

1 –**الإيمان بالله تعالى في العقيدة اليهودية :**

إن مفهوم الإيمان بالله في العقيدة اليهودية يختلف عن غيره من الأديان، كون العقيدة اليهودية لا تعرف الإله بتعريف خاص كالمسيحية فيكتفي اليهود الإيمان بإله واحد دون تعريف لماهية هذا الإله وعلى الرغم من ادعائهم التوحيد والأيمان بإله واحد خالق الإ انهم مختلفون في طبيعة الله والاوصاف التي تصفونه بها، أي يتفقون في الاساس، ويختلفون في التفاصيل، وعند قرأة التوراة نرى الاوصاف البشرية التي وصفوها بها الله (باقر، 2011، ص.211)

إذ وصف اليهود "الله تعالى" بصفات نابية كالغفلة والكذب، ورد ذلك قولهم في قصة ادم وزوجته حواء :" وقال الرب الاله" هوذا الإنسان قد صار كواحد منا عارفاً الخير والشر، لأنه لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة ويأكل ويحيا الى الأبد(وافي، 2009 ، ج3 ، ص.25) كما ورد في الكتابات اليهودية أن الله تعالى خالق الكون بيده ومتفرد بذاته مشيراً بذلك:" أعلم يا إسرائيل ان الله ربنا الله الواحد"(الفيومي ، 1999، ص.20)، ويمكن الاشارة إلى اسم الله "إلوهيم" لم يكن بحسب ما ورد في عقلية اليهود إلا ما جاء في بيت المقدس ، وعند اكتمال بناء الهيكل يسمح بلفظ "يهوفا" بدلا من لفظ "الوهيم"(المسيري 2010 ، ج14 ، ص.17) وكان لليهود تأثير كبير على عرب الحجاز من حيث الآداب والدين فأقتبس العرب منهم اموراً كثيرة كانوا يجهلونها كالحج والزواج والطلاق والكهانة والاحتفال بالأعياد وعلموهم بعض أقاصيص التوراة وصولاً من التلمود ونشروا بينهم كثيرا من تقاليدهم وعوائدهم فضلاً عمن هاجر إلى الحجاز من أهل اليمن على أثر سيل العرم فاصبح أهل الحجاز فئتين أهل البادية الباقين على الفطرة وهم العرب الرحل، وأهل مدين المقيمين في مكة والطائف وهم الحضر(زيدان، 1002، ج1، ص. 15) .

2 –**الإيمان بالله تعالى في كتب التاريخ:**

وردت اشارة عند المؤرخ الكبير ابن كثير في إطار حديثه عن الإيمان بالله تعالى وحده لاشريك له وخلع ما يعبد من دونه (ابن كثير، 1997، ج1، ص.150) وجاء بقوله تعالى: "وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ"(سورة النحل، الآية: 36)، ومن الإشارات التاريخية بهذا المجال في دعوة نبي الله نوح (عليه السلام) إلى قومه فقال لهم: يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره إني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم"(الطبري، 1998، ج1، ص. 193).

وبهذا الصدد اشار ابن الأثير في الكامل بدعوة الأنبياء الى عبادة الله تعالى وحده، وترك عبادة الأوثان والتقرب إلى الله زلفى والإخلاص لدينه، مؤكداً وحدانية الله في الإطار التاريخي للأحداث والوقائع وليس قضية عقائدية (ابن الأثير، 1967، ج1، ص. 64).

3 –**الفيض الإلهي في وقائع التاريخ:**

مثل الفيض الإلهي في بعض النصوص التاريخية مفهوماً صريحاً للفيوضات الإلهية في بيان أيات الظفر بالنصر والمدد الإلهي الغيبي كما جاء بقوله تعالى :" إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ"(ابن كثير، 1997، ج3، ص.288)(سورة ال عمران، الآية : 124)، ومن الوقائع التاريخية التي مثلت انموذجاً للنصر والتمكين الالهي فتوحات بيت المقدس بعد أن اكرم الله تعالى عباده المسلمين بالفتح من عنده ، وكسر شوكة الشرك والنفاق بتأييد من عنده ما هو إلا دليل على الفيض الإلهي مثل صورة من صور النصر والقوة (ابن الاثير، 1967، ج2، ص. 372) .

الخاتمة:

يتبين من خلال دراسة نظرية الفيض الإلهي أنها من القضايا العميقة في مصادر التشريع الإسلامي والوقائع تجسدت فيها الدلالات العقدية ، والمعرفية تشكل وعي المفسر والمؤرخ ، على السواء ، إن فهم النصوص المرتبطة بالنصر الإلهي، والتأييد بالملائكة ، والرسل، لم يكن مجرد تفسيرٍ لوقائع تاريخية فحسب بل كان تأسيساً لرؤية معرفية له معانيه واضحة جاءت بقوة القرآن الكريم من خلال الفيوضات الالهية من نور الهداية والرحمة والطف الخفي، وإن العطاء الإلهي ليس عطاء مادياً بقدر ما في جوهره، وبذلك يتجلى الأمداد الروحي في تدبير الوجود، وفي ضوء السنة النبوية تمت معالجة نظرية الفيض الإلهي من زاوية عقدية ، وعلمية تبين العطاء الإلهي الا أن الفيض الإلهي يتجلى في صور النور والرحمة وابواب البر والخير واتضح المفهوم في الاحاديث الشريفة لتغرس معاني الايمان والتوكل في نفس المؤمن، وتوضح ان ما يفيضه الله تعالى على عباده من الخير هو امتداد لعطائه الدائم، والإنسان قادر لتنمية هذا الفيض الرباني بالذكر والتضرع والخشية في السر والعلن وبهذا التراث الفياض تناول المفسرون قراءات متنوعة بينت الشمولية في الفيض الإلهي وأشادوا في تفسيره تجلياً لمعاني القدير ومظهراً من مظاهر العرفان الإلهي

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

اولاً / المصادر الأولية :

1–ابن الأثير عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت 630هـ / 1232م) الكامل في التاريخ، ط2، جزء8 (دار الكتاب العربي، بيروت، 1967م) .

2 – الا لوسي، ابي الفضل شهاب الدين (ت127هـ) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج 6 ، دار الكتب العلمية، بيروت ،1994م.

3–الأملي، حيدر (ت 782هـ)، تفسير المحيط الأعظم والبحر الخضم في تأويل كتاب الله العزيز المحكم، ج 2، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت ، 1428هـ.

4–الاندلسي، ابي حيان (ت 745هـ)، تفسير البحر المحيط، تحقيق: الشيخ عادل عبد الموجود، ج1، ط ،1، (دار الكتب العلمية، بيروت ،2001 م)

5 –البروجردي (ت 1240هـ)، تفسير الصراط المستقيم، تحقيق: غلام رضا البروجردي، مطبعة عنترت، قم،1422هـ

6 –البحراني، الشيخ يوسف بن احمد، لؤلؤة البحرين، ج 4، (بيروت، دار الاضواء ، 1330).

7–الثعالبي (ت 875هـ)، جواهر الحساني تفسير القرآن (تفسير الثعالبي)، تحقي: عبد الفتاح ابو سنة، ج1، ط1، (دار إحياء التراث العربي، بيروت ، 1418هـ

8–الجرجاني، ابي بكر عبد القاهر(ت474هـ)، دلائل الأعجاز، قراءة محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، مطبعة المدني ، 2009 .

9–ابن الجوزي (ت597هـ)، كشف المشكل من حديث الصحيحين، ج1 ، (دار الوطن للنشر، الرياض ، 1997).

10 –الخوري، السيد حبيب الله الهاشمي، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، ط4 ، المطبعة الاسلامية، طهران ، 1980 .

11 –الذهبي، شمس الدين قائما الدمشقي، تفسير البابية والبهائية، ج4 ، 1430هـ

12 –الراوندي(ت573هـ)، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، ج 13، قم، مطبعة الخيام ، 1406هـ.

14 –السيوطي (ت911هـ)، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ج 3، (بيروت، دار المعرفة لطباعة والنشر ، 2016).

15 –الاصفهاني، الراغب(ت425هـ)، مفردات الفاظ القرآن، (قم، سليمان تازة ،1427 هـ).

16 –صليبا، جميل، المعجم الفلسفي، (مكتبة الشروق، القاهرة ،2004 م).

17 –الطوسي (ت460هـ)، التبيان في تفسير القرآن، ج2 /5 تحقيق: أغا بزرك الطهراني (مكتبة الامين، النجف الأشرف ، 1957م)

18 –ابن كثير ابي الفداء اسماعيل (ت 774هـ) البداية والنهاية، جزء،14،حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه محي الدين ديب مستو، (دار الهجر، 1997م).

19 –العاملي، الشيخ البهائي بهاء الدين(1621هـ)، مكتب الاعلام الاسلامي، قم المقدسة ،1409 هـ) تهذيب الأحكام، تحقيق: السيد حسن الموسوي، ط4 ، دار الكتب الاسلامية، تطهران ، 1365

20 –ابن عربي (638هـ)، محيي الدين محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي، تفسير ابن عربي، صححه وقدم له الشيخ عبد الوارث محمد علي، ط 1، (بيروت، دار الكتب العلمية ، 2001)

21 –العسقلاني، ابن حجر (ت852هـ)، ط2 ، فتح الباري، ج10 ، (دار المعرفة لطباعة والنشر ، 1963هـ)

22 –علوان، توفيق، فيض الرحمن في التفسير الموضوعي للقرآن، ط 2، مكتبة الرشد، 2006.

23 –القرطبي(ت671هـ) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: هشام سمير مجدي، ،1990 م.(

24–القزويني، محمد بن يزيد بن ماجة (ت 273هـ)، سنن ابن ماجة، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط1، (دار الفكر لطباعة ، 1990م)

25 –القناوي، شيث بن ابراهيم (ت598هـ)، تحقيق: عمر البارودي، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية ، 1405 هـ.(

26 –النيسابوري، ماجد الجلاد (ت 728هـ)، النيسابوري ومنهجه في التفسير، دار الفكر للنشر، بيروت ، 2000.(

ثانياً/ المراجع الإسلامية:

–26 ابادي، محمد بن يعقوب الفيروز، القاموس المحيط، الناشر دار الحديث، القاهرة، 1998.(

27 –باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، العراق، مطبعة بيت الوراق،2011.

28 –زيدان، جرجي، تاريخ التمدن الإسلامي، مصر، مطبعة الهلال، ج1، 1902م

29 –الفيومي، سعاديا، كتاب التاج، القاهرة، دار الشرق ،1999.

30 –المازن راني، مولى محمد صالح (ت 1081هـ)، شرح اصول الكافي، ج3 ، بيروت، دار احياء التراث الاسلامي ، 2000 م(

31 –المسيري، عبد الوهاب، موسوعة اليهود واليهودية، ج14، 2010 ،د. مك.(

32–السبزواري (ت1289هـ)، شرح نبراس الهدى، ط1 ، مطبعة شريف، قم ،1421

33 –الطهراني، مير سيد علي الحائري الهاشمي، تفسير مقتنيات الدرر، ج11 ، مطبعة الحيدري، طهران ، 1337هـ

34 –المصطفوي، التحقيق في كلمات القرآن الكريم، ج 3، مطبعة كويان، طهران ، 1360

35 –عبد المطلب، رفعت فوزي، الفيض الرباني، مكتبة التيجاني، الازهر

36 –العلامة المجلسي (1111هـ)، امرأة العقول في شرح اخبار ال الرسول، ط1، دار الكتب الإسلامية، طهران ، 1404هـ.

37 –المناوي (ت 1031هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير، تصحيح: احمد عبد السلام، دار الكتب العلمية ، 1994م.

38 –المنتظرين، الشيخ البروجردي (ت 1383)، نهاية الأصول، ج 2، ط1، مطبعة قم المقدسة ، 1415هـ.

39 –وافي، عبد الواحد، الأسفار المقدسة في الأديان السابقة للأسام، بيروت، دار الكتب العلمية، 2009م .

ثالثاً/ البحوث العلمية المنشورة:

40 –المطوع، حنان سليمان محمد، نظرية الفيض وأثرها على مفهوم النبوة عند السرودين، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، جامعة الملك خالد، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم/ جامعة المنيا، العدد 41، سنة 2022.

42 –الهباي سونيا لطفي عبد الرحمن، نظرية الفيض عند الفلاطين من منظور إسلامي، كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات /القاهرة، مجلة الزهراء ،2017.

43 –الموسوية ، رقية علويي ، الحث على بر الوالدين قرأة استكشافية في سورة القمان ، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، المجلد 20 ، العدد3 ، لسنة DOI: https://doi.org/10.31185/wjth. Vol20.Iss3.594

List of Sources and References:

The Holy Qur'an:

First / Primary Sources:

1- Ibn al-Athir, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam (d. 630 AH / 1232 CE), Al-Kamil fi al-Tarikh (The Complete History), 2nd ed., vol. 8 (Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1967 CE).
2- Al-Alusi, Abu al-Fadl Shihab al-Din (d. 127 AH), Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Qur'an al-'Azim wa al-Sab' al-Mathani (The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Oft-Repeated Verses), vol. 6, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1994 CE.
3- Al-Amli, Haydar (d. 782 AH), Tafsir al-Muhit al-A'zam wa al-Bahr al-Khadim fi Ta'wil Kitab Allah al-'Aziz al-Muhkam (The Great Ocean and the Vast Sea in the Interpretation of the Book of God, the Mighty and Wise), vol. 2, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwait, 1428 AH. 4- Al-Andalusi, Abu Hayyan (d. 745 AH), Tafsir al-Bahr al-Muhit, edited by Sheikh Adel Abdel-Mawjoud, vol. 1, 1st ed. (Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 2001 CE)
5- Al-Burujirdi (d. 1240 AH), Tafsir al-Sirat al-Mustaqim, edited by Ghulam Reza al-Burujirdi, Antarat Press, Qom, 1422 AH
6- Al-Bahrani, Sheikh Yusuf ibn Ahmad, Lu'lu'at al-Bahrain, vol. 4 (Beirut, Dar al-Adwa', 1330 AH) 7- Al-Tha'alibi (d. 875 AH), Jawahir al-Hasani, Tafsir al-Qur'an (Tafsir al-Tha'alibi), edited by Abd al-Fattah Abu Sunna, vol. 1, 1st ed., (Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1418 AH)
8- Al-Jurjani, Abu Bakr Abd al-Qahir (d. 474 AH), Dala'il al-A'jaz, read by Mahmud Muhammad Shakir, Maktabat al-Khanji, Matba'at al-Madani, 2009.
9- Ibn al-Jawzi (d. 597 AH), Kashf al-Mushkil min Hadith al-Sahihayn, vol. 1, (Dar al-Watan lil-Nashr, Riyadh, 1997).
10- Al-Khu'i, Sayyid Habibullah al-Hashimi, Minhaj al-Bara'ah fi Sharh Nahj al-Balaghah, 4th ed., al-Matba'ah al-Islamiyyah, Tehran, 1980.
11- Al-Dhahabi, Shams al-Din Qaymaz al-Dimashqi, Tafsir al-Babiyyah wa al-Baha'iyyah, vol. 4. 1430 AH
12- Al-Rawandi (d. 573 AH), Minhaj al-Bara'ah fi Sharh Nahj al-Balaghah, vol. 13, Qom, Al-Khayyam Press, 1406 AH.
14- Al-Suyuti (d. 911 AH), Al-Durr al-Manthur fi al-Tafsir bi al-Ma'thur, vol. 3, (Beirut, Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, 2016).
15- Al-Isfahani, Al-Raghib (d. 425 AH), Mufradat Alfaz al-Qur'an, (Qom, Sulayman Taza, 1427 AH).
16- Saliba, Jamil, Al-Mu'jam al-Falsafi, (Al-Shuruq Library, Cairo, 2004 CE).
17- Al-Tusi (d. 460 AH), Al-Tibyan fi Tafsir al-Qur'an, vol. 2/5, edited by Agha Buzurg al-Tehrani (Al-Amin Library, Najaf). 1957 CE)
18- Ibn Kathir, Abu al-Fida' Isma'il (d. 774 AH), Al-Bidaya wa'l-Nihaya, Part 14, edited, its hadiths authenticated, and annotated by Muhyi al-Din Dib Misto (Dar al-Hajar, 1997 CE).
19- Al-'Amili, Shaykh Baha'i Baha' al-Din (d. 1621 AH), Islamic Media Office, Qom, 1409 AH, Tahdhib al-Ahkam, edited by Sayyid Hasan al-Musawi, 4th edition, Dar al-Kutub al-Islamiyya, Tehran, 1365 AH.
20- Ibn 'Arabi (d. 638 AH), Muhyi al-Din Muhammad ibn 'Ali ibn Muhammad ibn 'Arabi al-Hatimi al-Ta'i, Tafsir Ibn 'Arabi, corrected and introduced by Shaykh 'Abd al-Warith Muhammad 'Ali, 1st edition (Beirut, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 2001 CE).
21- Al-'Asqalani, Ibn Hajar (d. 852 AH), 2nd edition, Fath Al-Bari, vol. 10, (Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, 1963 AH)
22- Alwan, Tawfiq, Fayd al-Rahman fi al-Tafsir al-Mawdu'i lil-Qur'an, 2nd ed., Maktabat al-Rushd, 2006.
23- Al-Qurtubi (d. 671 AH), Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji al-Qurtubi, Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an, edited by Hisham Samir Majdi, 1990 CE.
24- Al-Qazwini, Muhammad ibn Yazid ibn Majah (d. 273 AH), Sunan Ibn Majah, edited by Shu'ayb al-Arna'ut, 1st ed., (Dar al-Fikr for Printing, 1990 CE)

25- Al-Qanawi, Sheth ibn Ibrahim (d. 598 AH), edited by Omar al-Baroudi, Beirut, Mu'assasat al-Kutub al-Thaqafiyyah, 1405 AH. 26- Al-Nisaburi, Majid Al-Jallad (d. 728 AH), Al-Nisaburi and His Methodology in Exegesis, Dar Al-Fikr Publishing, Beirut, 2000.
Secondly/ Islamic References:
26- Abadi, Muhammad ibn Yaqub Al-Fayruz, Al-Qamus Al-Muhit, Publisher: Dar Al-Hadith, Cairo, 1998.
27- Baqir, Taha, Introduction to the History of Ancient Civilizations, Iraq, Bayt Al-Warraq Press, 2011.
28- Zaydan, Jurji, History of Islamic Civilization, Egypt, Al-Hilal Press, Vol. 1, 1902.
29- Al-Fayumi, Saadia, Kitab Al-Taj, Cairo, Dar Al-Sharq, 1999. 30- Al-Mazandarani, Mawla Muhammad Salih (d. 1081 AH), Sharh Usul al-Kafi, vol. 3, Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Islami, 2000 CE
31- Al-Masiri, Abd al-Wahhab, Encyclopedia of Jews and Judaism, vol. 14, 2010, n.p. 32- Al-Sabzawari (d. 1289 AH), Sharh Nibras al-Huda, 1st ed., Sharif Press, Qom, 1421 AH
33- Al-Tehrani, Mir Sayyid Ali al-Ha'iri al-Hashimi, Tafsir Muqtaniyat al-Durar, vol. 11, Al-Haydari Press, Tehran, 1337 AH
34- Al-Mustafawi, Al-Tahqiq fi Kalimat al-Qur'an al-Karim, vol. 3, Kuyan Press, Tehran, 1360 AH
35- Abd al-Muttalib, Rifa'at Fawzi, Al-Fayd al-Rabbani, Al-Tijani Library, Al-Azhar
36- Al-Allamah al-Majlisi (d. 1111 AH), Mir'at al-'Uqul fi Sharh Akhbar Aal al-Rasul, 1st ed., Dar al-Kutub al-Islamiyyah, Tehran, 1404 AH 37- Al-Manawi (d. 1031 AH), Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir, edited by Ahmad Abd al-Salam, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1994 CE.
38- Al-Muntaziri, Shaykh al-Burujirdi (d. 1383 AH), Nihayat al-Usul, vol. 2, 1st ed., Qom Press, 1415 AH.
39- Wafi, Abd al-Wahid, Al-Asfar al-Muqaddasah fi al-Adyan al-Sabiqah lil-Asam, Beirut, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 2009 CE.
Thirdly/ Published Scientific Research:
40- Al-Mutawwa', Hanan Sulayman Muhammad, The Theory of Emanation and its Impact on the Concept of Prophethood according to al-Suhrawardi, Department of Creed and Contemporary Schools of Thought, King Khalid University, Journal of Arabic Studies, Faculty of Dar al-'Ulum/Minya University, Issue 41, 2022 CE.
42- Al-Hilbawi, Sonia Lotfi Abdel Rahman, Plato's Theory of Emanation from an Islamic Perspective, Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls/Cairo, Al-Zahraa Journal, 2017.
43- Al-Musawiya, Ruqaya Alawi, Encouragement to Filial Piety: An Exploratory Reading of Surah Al-Qumman, Wasit Journal of Human Sciences, Volume 20, Issue 3, [Year]
DOI: https://doi.org/10.31185/wjth.Vol20.Iss3.594